

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع | ١٥ |
| أجرة البريد | |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

موافق ٥ و ١٨ آذار سنة ١٩٠١

بيروت الاثنين في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣١٨

«فهرست»

ماجريات السياسة. مبعوث أزهرى إلى
إفريقية. مقالة في أهمية تربية البنات. مقالة في
الشعوبية. الأستاذة العلية. أخبار محلية.
مراسلات: رسالتان من جبلة. اللاذقية. دمشق.
الجهات: البصرة. اليمن. مصر. منشورات
سياسية. متفرقات. إكتشافات واختراعات.
إعلانات.

ماجريات السياسة

تؤكد اليوم الصحف الإنكليزية أن الجنرال
«بوثا» القائد البويري العام قد قابل اللورد كتنشر
صبيحة تاسع الجاري بالقرب من «بريتوريا»
عاصمة الترنسفال وتقول (الدالي كرونكل) أن
كتنشر قال لبوثة أثناء تقابلهما في ال ٢٧ من
شباط الماضي أن الحكومة الإنكليزية تعفو عفواً
شاملاً إلا عن هولندي الكاب. وترجح «روتر»
أن الرجل يسلم تسليمًا رسميًا في حادي عشر
الجاري غير أن الأخبار البرقية الواردة في هذا
التاريخ تفيد مقابلة القائدين فقط وتفاوضهما بهذا
الشأن تفاوضًا علق الإنكليز عليه أملاً كبيراً.
ويقولون أن «بوثة» قد اشترط للمصالحة أربعة
شروط هي: (١) إطلاق جميع الأسرى البوير
المسجونين في جزيرة هيلانة. (٢) العفو عن
جميع ثوار الكاب. (٢) إعطاء الجمهوريتين -
الترنسفال واورانج - استقلالهما تحت سيادة
إنكلترا. (٤) إعادة الاملاك التي سلبت
والأراضي التي صودرت. هـ. قالت جريدة
(التريبون) الإيطالية رواية الخبر أن اللورد
كتنشر يرى تنفيذ مطالب الجنرال تمامًا لكن
الحكومة الإنكليزية تصرّ على التسليم دون شرط
وعلى نفي الرئيس كروجر وكبار العمال.

أما الجنرال (دي ويت) فقد روت (روتر) عنه
أن الأعمال الحربية ضده غير ممكنة تقريباً لأنه
صار في الأرض الموافقة له كل الموافقة ونجا
من الشرك الذي نصبه له كتنشر ويظنون أنه
نازل الآن في غربي (كرونستاد) وأنه ينوي
اجتياز الخط الحديدي بقصد الزحف إلى الجهات
الشرقية وما قاله بعض الإنكليز عنه بأنه يجلد

بعض رجاله فصحيح لكنه لا لحقق فيه كما
زعموا بل لخيانة يرتكبونها. أما القتال فلا يزال
مشتبهاً في كثير من الجهات بين الإنكليز والبوير
وكذلك في مستعمرة الكاب التي أرسلت إنكلترا
إليها خمس فصائل من الجند وستعززها في
الاسبوع الآتي بإثني عشر ألفاً.

هذا وقد احتدم الجدل اليوم بين رجال الإنكليز
في مجلس اللوردة احتداماً أفضى إلى المطاعن
والمثالب وندد اللورد ولسلي بالجندية الإنكليزية
ورماها بالضعف والوهن فقال: هي أضعف من
مطالب السياسة الحربية الإنكليزية فتشميرلن
يهدد العالم بأسره ولكن إنكلترا عاجزة عن
فلاحي

البوير ثم قال: إني كنت قائداً أكبر للجيش
ولكني كنت مجرد من كل سلطة لان لنسدون
وزير البحرية الذي يعمل بأحكام السياسة لا
بأحكام الجندية يفعل ما يشاء ويغلّ يدي القائد عن
كل عمل. وحمل بعضهم على الوزير تشميرلن
موقد نيران الحرب الترنسفالية حملة شديدة
وسلقوه باللسنة حداد وعلت الضوضاء في
المجلس حتى طردت الوزارة تسعة من النواب
وربما أبعدهم عن البلاد لئلا يعيدوا على سمعها
ذكر خطئها وغلطها. وبالجملة فإن الذي جرى
هذه الأيام بين رجال إنكلترا بشأن الحرب
الحاضرة لم يسبق له مثال مع ما عرفوا به من
التؤدة والسكون ولكن الأمة الحية هي التي تبين
مواطن خللها فتلافيه وتظهر مواضع خللها
فتداركه وقد أدت الحالة بالقوم ان نشر المستر
هندمان رئيس الحرب الديمقراطي في إنكلترا
رسالة شديدة اللهجة أبان فيها انحطاط إنكلترا
عن مكانتها السالفة سواء في السياسة والحربية
والتجارة فبرهن عن الانحطاط السياسي بما
يظهره الوزراء من المطامع ولا اللورد
سالسبري لومًا شديداً لاحتكاره معظم مناصب
الوزارة لنفسه ولابنه ولأنسبائه وألصق بالمستر
تشميرلن تهمة الاشتراك بالمقاولات والمصارف
المالية الكبرى واتهم اللورد لنسدون وزير
الخارجية بأنه كان من أكبر المزورين في
المقاولات والعقود التي أبرمت في وزارة

الحربية وأكد أن أعماله الشاذة لم يُر لها نظير
منذ زمن بعيد. وبرهن على الانحطاط الحربي
بما ظهر من الخلل والخطأ في حرب إفريقية
الجنوبية التي أظهرت للعالم ماهية قوتنا البرية
وخسرنا بسببها ألقاً مؤلفة من أبنائها ناهيك
بالأموال الطائلة التي يعلم الله متى نكف عن
بذلها. ثم تطرق إلى التجارة فأوضح تقدم الألمان
والأميركان ومسابقة مصنوعيتهما للمصنوعات
الإنكليزية إلخ ما قال. وعبئاً كان يدافع اللورد
سالسبورن عنه وعن زملائه الذين رموا بالخيانة
حتى اقترح المستر برديريك وزير الحربية
إصلاح الجيش وتعزيزه سواء بالعدد والعُد
والضرب على أيدي الخونة فامتدحت الصحف
أي امتداح وأثنت على عزمه بإصلاح الجيش
وتعزيزه بالمعدات الحربية التي منها مائتا مدفع
وزيادة الجنود ١٢٦ ألفاً و ٥٠٠ رجل وتقليل
النفقات نحو مليوني ليرة فتصبح رجال الدفاع
حسب خطته ٦٨٠ ألفاً في جملتهم مائة ألف
متطوع للدفاع عن لندرا وتنقص فقات الضباط
وتقدم الحكومة لهم الملابس العسكرية. ورفض
الوزير الرأي المتعلق بتأليف جيش خاص بالهند
وعرض أن يبقى دائماً ١٢ طابورا في جنوبي
إفريقية وهو يرى وجوب التغيير والقلب في
نظارة الحربية ولكن اللورد روبرتس القائد العام
لا يود أن يدخل عليها الآن تغييراً قبل أن يحصل
على بعض الاختبار في ذلك. والحاصل أن
رجال إنكلترا يرون من أشد الضروريات إصلاح
الجيش الإنكليزي وتقويته لتصون إنكلترا بذلك
شرفها وتحفظ مكانتها.

أما أخبار الصين فتفيد أن البرنس توان وتونغ
فوشينغ وغيرهما من زعماء المجرمين يقيمون
الآن في (ينغ هسيا) مع ثلاثين ألف مقاتل مستعدين
للمقاومة إذا نوت الحكومة القبض عليهم. وإن
حملة ألمانية قد استولت عنوة على الباب الكبير
للسور العظيم وغنمت أربعة مدافع. أما الحملة
المنوي تجريدها على داخلية الصين فقد أبلغت
الحكومة الفرنسية الكنت ولدرسي الألماني القائد
العام أن جنودها لا تشترك معها إلا إذا كانت
مضطرة إلى ذلك اضطراراً لا مندوحة عنه.

صدى الإسلام مبعوث أزهري

ذكر «المؤيد» الأغر أنه: من أيام جاء إلى محل الإفتاء في الجامع الأزهر رجل إنكليزي اسمه المستر هستنج وطلب مقابلة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وعند مقابلته ابتدره بقوله: جئت ثلاث مرات لمقابلة حضرتكم فلم اجدكم هنا وهذه الرابعة والغرض أن اعرض لكم ان لي أملاً في جهة ممباسا في إفريقيا سكانها مسلمون لكنهم لا يعرفون من دينهم إلا قليلاً ولما علموا برحلتني هذه إلى مصر طلبوا مني قبل السفر أن أحضر لهم عالمًا دينيًا يعلمهم احكام دينهم. قال: ويمكنني ان أساعد من يسافر معي لهذه الغاية بأن أنقله على نفقتي من ساحل زنجبار إلى المحل الذي نقصده وأتكفل هناك بنفقة أكله واعطيه بيتًا يسكنه وعليه أن ينفق على نفسه من هنا إلى ساحل زنجبار ولا بد له هناك من الإقامة زمناً يتعلم فيه لغة القوم ليتمكن من إرشادهم. فعهد إليّ فضيلة المفتي أن يراجعه بعد أيام في ذلك.

وقد وقع هذا الطلب على الأستاذ وقعا شديداً لعلمه بأن المتخرجين من الأزهر يأبون الوظائف في بلاد السودان بالرواتب الكثيرة ولأنه إذا لم يوجد في الأزهر وهو أكبر المدارس الإسلامية وأشهرها من يسهل عليه أن يهاجر إلى الله تعالى لمجرد الإرشاد ونشر الدين فذاك أكبر عار على هذه المديرية بل على المسلمين كلهم الذين نشر أسلافهم الدين في كل مكان ثم هو الآن يضمحل يتلاشى ولا يغار عليه أحد من علمائه الذين لا عمل لهم إلا قراءة علومه. فرأى بعض الحاضرين أثر الحيرة في الأمر بادياً على الأستاذ فقال له أنا أعرف رجلاً من النابغين في الأزهر المتصدرين لامتحان التدريس أرجو أن يقبل الهجرة لهذه الخدمة الإسلامية وهو الشيخ محمود عزوز وكان الأمر كذلك.

وفي أثناء هذه المدة تقدم الشيخ محمود هذا للامتحان فنجح فيه وأعطى درجة العالمية من الدرجة الثالثة بالاستحقاق كما علمناه من المصدر الصحيح. وقد استحضره فضيلة المفتي وذكره بسيرة سلف الأمة وكبار الأئمة رضي الله تعالى عنهم وكيف كانوا يهاجرون لأجل حديث واحد يتلقونه أو نشر للدين عند قوم يقبلونه ودعاه إلى الرحلة لممباسا ابتغاء وجه الله تعالى وثقة بوعده فلبى وأجاب. ثم عرض الأستاذ المفتي خبره على الجناب الخديوي المعظم وذكر لسموه ما رآه من إخلاصه فسر حفظه الله بذلك سروراً عظيماً وجادت مكارمه كما هو دأبه في تعضيد كل عمل ينفع الدين والأمة ويقال أن المبلغ الذي أعطي له مائة جنيه جزى الله تعالى سموه أفضل الجزاء.

ثم إن فضيلة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر أعطى لحضرة الاستاذ الشيخ محمود المذكور منشوراً يخاطب به مسلمي البلاد التي يهاجر إليها يوصيهم فيه بالثقة بحامل المنشور والاعتماد عليه في فهم الدين وتلقي أحكامه الشريفة النافعة. وقد سافر بالفعل وودعه في محطة مصر كثيرون من إخوانه الأزهريين وغيرهم وزوده أكابر شيوخه في الأزهر الشريف بالدعوات الصالحة. فنسأل الله تعالى أن يسهل أمره وينفع به ويجعل رحلته فاتحة خير وقوة صالحة للأزهريين فيوفقون للانتشار في الأرض لنشر الدين. آمين

التربية والتعليم أهمية تربية البنات

يمكن لنا القول لأنه لم تهمل وظيفة من وظائف الوالدين كوظيفة تربية البنات. فالقاعدة الشائعة غالباً في أمر تهذيبهن تختلف على حسب أميال والدتهن فترى كل والدته ناهجة منهاجاً خاصاً في تربية بناتها والجميع ذاهبين إلى تربية البنات ليست بشيء بالنسبة لتربية الذكور. لكن المعتمد عليه في هذا الشأن هو أن مسألة تربية الأطفال من أهم المسائل نظراً لتعلقها بالنفع العام وأن إجراء حكمها على البنات لا يكون خالياً من الصعوبة سالماً من الأغلاط وأن حسن القيام بها يتوقف على كثير من المعلومات والتجارب وقد وضع علماء (فن تربية الأطفال) قواعد يحسن اتخاذها قانوناً يعمل بمقتضاها.

فتحت المكاتب واشتغل الأساتذة بالتعليم وما القصد من ذلك سوى تعميم نشر المعارف والفنون.

وكل من ينظر بعين الإنصاف إلى العناية بالمصروفة في سبيل تأليف كتب التعليم ونشرها ومزاولة التتبعات العلمية ووضع طرق مفيدة سهلة لتحصيل اللغات لا يصعب عليه تحديد ما خصت به تربية الأطفال في زماننا من مزيد العناية والاهتمام.

دارت على ألسنة الناس كلمات منها قولهم «الإكثار من تعليم البنات عبث لأنهن غير صالحات للانتظام في سلك العلماء. وإيقاظ أفكارهن يدعوهن للبطانة والكسل فاللزام عليهن ان يكتفين بتحصيل ما يلزمهن معرفته من تدبير شؤون المنزل وأن يطعن أزواجهن بلا تردد» حتى إنك ترى بعض الذوات يقولون اعتماداً على تجاربهم أن النساء اللاتي أضعن أوقاتهم بتحصيل الفنون قد أصبحن سخريه وهم لا يتحاشون من تسليم بناتهن إلى مربيات جاهلات.

وفي الحقيقة إن اشتغال البنات بتعليم ما لا يحتجن إليه يعد مشغلة على غير فائدة. فيمكن لهن ان يصرفن النظر عن تحصيل القوانين

والفلسفة والسياسات وأكثر أقسام الرياضيات نظراً لضعف مداركهن بالنسبة للذكور ولكونهن أكثر إحساساً ولعدم اقتدارهن بحسب الفطرة على مزاولة اعمال الرجال. وإذ كن على الحال التي ذكرنا لم تكلفهن الطبيعة إلا بأمور سهلة يؤديها داخل بيوتهن وأهم هذه الامور هي النظافة والأشغال اليدوية وتدبير شؤون المنزل.

ولتبديل هذا الضعف الطبيعي المستحوز على المرأة بقوة ينبغي تعويدها على الاجتهاد ونبذ رداء الكسل. لأن عليها وظائف لها تعلق بأصل حياة البشر. أفليست سعادة المنزل على قيام المرأة بحسن تدبيره والتعجيل بخرابه ينجم عن إهمالها شؤونها. وهذا دليل كافٍ على ان المرأة لها دخل وتأثير عظيمان في غرس الأخلاق الفاضلة او أضرارها فالمرأة الغيرة التقية الطاهرة الضمير النقية العرض والذيل هي روح سعادة العائلة. وانتظام أحوال المنزل وترتيب شؤونها يتوقفان على إقدامها واهتمامها.

أفليست ترى الرجل في كثير من احواله محتاجاً لمعاونة المرأة ومظاهرتها له مع ما هو من سلطته واقتداره والحاصل أن المرأة هي التي تحسن القيام بتربية الأطفال في عهدهم الأول فقد ثبت أن المرأة التي تعتني بكافة الشؤون عظيمها وحقيقتها وتغرس في نفوس أطفالها مبدأ تسلطها عليهم تكون أقدر من الرجل على مهمة التربية.

وعلى هذا فأى لذة للحياة إذا لم يكن انتظام المعيشة العائلية التي هي المدار الأعظم لسعادة النوع الإنساني مقروناً بمرأة تقوم بمهامه أم كيف يمكن إعداد رجال للمستقبل يخدمون الإنسانية إذا لم يبذل الجهد يحسن تربية الأطفال زمن صباهم. هذا إجمال ما على المرأة من الوظائف المهمة

وكل يعلم أن تدبير المنزل على الوجه المطلوب وتوفير أسباب رفاهية الزوج وتربية الأطفال تربية حقة هي أمور من الأهمية بمكان. فإذن الفضيلة لازمة للنساء على قدر لزومها للرجال. ومن الحريّ بالتأمل أن النساء يبلغن نصف النوع البشري عدداً هذا بقطع النظر عن مالهن من التأثير في نفع الهيئة الاجتماعية أو مضرتها.

الخلاصة: إن ما نجم عن المرأة المهذبة للنوع البشري من الفوائد الحسان وما أورثته إياه المرأة الجاهلة من الأضرار كثيراً لا قبل لنا بتعدادها فالمرأة التي استولى عليها الجهل وسوء الخلق تأتي بأضرار لا قبل للرجل مهما كانت أخلاقه سيئة أن يأتي بمثلها. وسوء أخلاق الرجل ناجمة ولا شك عن نقص في تربية والدته.

(مدير معارف ولاية بيروت)

ذكي

مباحث علمية أدبية تاريخية
الشعبية

بينما أنا أقلب صفحات الكتاب الموسوم «بتحرير المرأة» المؤلفة قاسم بك أمين إذ عثرت في آخر الصحيفة التاسعة منه على فقرة استوقفت مني النظر فأحببت أن أكشف عن حقيقتها النقاب إذ لم أرَ أحدًا ممن ردّ على ذلك الكتاب وأماطوا بأشعة أقلامهم غياهب الارتياب نظر إليها نظر الاعتبار مع أنها من الأهمية بمكان بيد.

رأيت المؤلف قد قلد (الشعبية) في مذهبهم وتبعهم في فاسد معتقدتهم فرمى العرب بما هم منه براء وألصق فيهم ما ليس منهم. رماهم بعدم الغيرة والحمية وهم أغير الناس وأحماهم فقد نسب إليهم إباحة استمتاع الرجال بالنساء من غير قيد شرعي قبل الإسلام.

ما الشعبية؟ الشعبية فرقة من الناس ذهبوا إلى تصغير شأن العرب وأنهم لا يرون لهم فضلاً على غيرهم. سموا بذلك لانتصارهم للشعوب التي هي مغايرة للقبائل فقد قال جمع من المفسرين في قوله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا... الآية» إن الشعوب للعجم والقبائل للعرب ولم ينتبهوا للحكمة التي ذكرها الله تعالى في هذا الأسلوب وهي قوله (لتعارفوا) مع انها امام أعينهم.

ومن الشعبية ابن غرسية ورسالته التي في تفضيل العجم على العرب مشهورة وقد ردّ عليه علماء الاندلس بعدة رسائل ومنهم أيضاً أبو عبيدة ألف كتاباً في مثالب العرب. قال أبو عبيد البكري عنه: كتاب مثالب العرب أصله لزياد ابن أبيه فإنه لما ادعى أبا سفيان أباً علم أن العرب لا تقرُّ له بذلك مع علمهم بنسبه فعمل كتاب المثالب. وألصق بالعرب كل عيب وعار وباطل وإفك وبهت ليواري سواته فحذا حذوه الهيثم بن عديّ لتلك العلة نفسها وكان دعياً فأراد أن يعير أهل الشرف تشقياً منهم.

أولئك هم الشعبية الذين تبعهم صاحب (تحرير المرأة) فيما أورده بباب الطعن على أنساب العرب بشأن مناكحهم. ولا أخاله إلا أنه أخذ ألفاظهم ووضع معانيها في ألفاظ نسبها لنفسه بيد أنه أطلق ما قيده في الغارات ولا مستند له في ذلك قال: «كان من المباح عند العرب قبل الإسلام أن يقتل الآباء بناتهم وأن يستمتع الرجال بالنساء من غير قيد شرعي» وهم قيده بقيد في غاراتهم فقالوا: (إنما كانت العرب في الجاهلية ينكح بعضهم نساء بعض في غاراتهم بلا عقد نكاح ولا استبراء من طمث فكيف يدري أحدهم من أبوه) وهو وإن لم يذكر ما في آخر عبارتهم في آخر عبارته صراحة لكنها تستلزم ذلك.

هذا وقد أفاض صديقنا العلامة الفاضل السيد

محمود وشكري أفندي الألووسي البغدادي في كتابه (بلوغ الأرب في أحوال العرب) بهذا الموضوع وردّ على الشعبية وزيف مذهبهم بما لم يبق قولاً لقائل وها أنا مورد بعض ما قاله إحقاقاً للحق وإزهاقاً للباطل إن الباطل كان زهوقاً. قال:

إن جميع ما ذكر في شأن مناكح العرب وما أورده في باب الطعن على أنسابهم بما كانوا يتعاطونه في الغارات من سبي النساء واسترقاقهن ووطنهن من غير قيد شرعي ولا استبراء من طمث ونحو ذلك من المفتريات لا أصل له. هذه كتب التواريخ صريحة بتبرأتهم مما رماهم به أعدائهم. هذا الشعر الجاهلي ناطق بما كانوا عليه من الحجية والغيرة ومزيد الاعتناء بأنسابهم وحفظ حریمهم والذب عن أحسابهم وعشائهم. أنظر في عواندهم القديمة والحديثة إلى يومنا هذا ماذا ترى. ترى من أكبر الكبائر لديهم التعرض بسوء للنساء سيما في الغارات والمنازعات ما حكته الشعبية من الطعن في أنسابهم مع التظاهر بالعداوة لا يقبل منهم إذ هي كالشهادة من نفس المدعي زوراً (يا حضرة القاضي) فلو كان ما ادّعتة الشعبية وقلدتهم فيه صحيحاً لتضافر الإخباريون على نقله الذين لا يباليون بنقل الغث والسمين ولأن سلم فما شذ به أفراد بالحزاة والانتقام عند اشتداد سورة الغضب لا يسوغ عند ذوي العقول السليمة والآراء الصائبة أن يؤاخذ به جميع أفراد نوعه من الأمم الكثيرة إذ لا تزر وازرة وزر أخرى على أن ظهور هذا المذهب كان متراخياً عن زمن الجاهلية والشعبية لم يشاهدوهم ونقله الأخبار الذين قبلهم لم يذكروا شيئاً من ذلك ولو كان يناظر النعمان بن المنذر في شأن العرب. راجع المناظرة في كتب التاريخ هل تجد فيها شيئاً من ذلك ولو فرضنا وقوع ذلك منهم في غاراتهم فهو مماله وجه ووجهه أن السبي عند غزو بعضهم بعضاً كان في حكم الرقيق بمقتضى ديانتهم وعواندهم ووطء ملك اليمين من غير عقد ليس بزنى عند كافة أهل الأديان. وما قاله الشعبية من أن العرب كانوا يقربون النساء من غير استبراء من طمث فهو بهتان عظيم فإنهم كانوا يحترزون عن الجماع في الحيض ولا يخفى مثل ذلك على من له أدنى الإمام بتاريخ الأمة العظيمة. ثم انظر أيها الصير في تلك الجملة نظرة أخرى تجد فيها تناقضاً بيئاً بين صدرها وعجزها لا يخفى على الفطن. تجد في صدرها كان قائلها يقول وصل العرب في الغيرة إلى أن جاوزوا الحد وقد صدق فإنهم إنما كان بعضهم يئد البنات لأموال منها مخافة لحوق العار به من أجلهن وتجد في عجزها كأنه يقول بنقض ما تقدم وقد تفدك الكلام عليه مبسوطاً فهو صدق عن الأولى ولا في الأخرى هदानا الله سواء

السبيل.

السائح البغدادي في البلاد الهندية
السيد عبدالحق حقي الأعظمي
الأزهري

الأستانة العلية

«توجيهات»

(مأمورية)- عين نوري أفندي احد كتبة نظارة العدلية كاتباً أول لمعتمدية مصر بدلاً من حضرة صاحب العطفة محسن بك أفندي. وعين عزتو محمود جلال الدين بك قائمقام قضاء (سومبكي) من ولاية جزائر بحرسفيد قائمقاماً لحمص بدلاً من عزتو أمين بك الذي عين قائمقاماً لقضاء (أخي جلبي) من اعمال ولاية أدرنة.

«رتبة» وجهت الرتبة الثالثة على أنطون بك طلاماس من وجهاء يافا.

(نشان) أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى حضرة سليمان ابن ناصر والي (دار السلام) في إفريقية الشرقية - وهو الأمير الزنجباري الذي زار الأستانة من أمد غير بعيد.

وبالمجدي الأول إلى الجنرال يندتره رئيس

فخامة الصدر الأعظم

أبل فخامة الصدر الأعظم خليل رفعت باشا من مرضه وخرج من منزله وانطلق توّاً إلى المابين الهمايوني فبلغه صاحب السعادة نوري باشا القرين الثاني للذات الشاهانية التفات جلالته وبصودر إرادتها السنوية باستراحته مدة أسبوع في منزله إلى أن يعتدل الهواء ويتم دور النقاهة.

المالية العثمانية

تكذب جرائد الأستانة ما تقولها الصحف الأوروبية عن تشبث الدولة العلية بعقد قرض جديد وتؤكد بأن بعض البيوتات المالية في أوروبا عرضت على الدولة ما تشاء من الأموال على سبيل القرض فصدرت الإرادة السنوية بالشكر لها وبعدم الاحتياج في الوقت الحاضر إلى الاستقراض.

إصلاح دوائر الدفتر الخاقاني

تألفت لجنة مخصوصة في نظارة الدفتر الخاقاني للنظر في إصلاح الدوائر المنسوبة لهذه النظارة في الولايات إذ تحقق عدم انتظامها وتصرفها في الأملاك والأراضي والمسقطات بلا سندات. وستعطى التعاليم اللازمة للمأمورين تبين بأجلى بيان الطرق التي ينبغي السير عليها لتسلم القيود من الشوائب وتؤسس على دعائم متينة وأصول مستقيمة تحول دون غش وغبن.

والبند الأول من الإصلاح وهو تحرير الأراضي والأملاك مجدداً في الولايات كلها وعدم إهمال شيء منها وإرسال نسخة من الجداول التي تحرر هذه الأملاك فيها إلى مركز النظارة لتسجل في الدفاتر الأساسية بواسطة

كتاب يستخدمون لهذه الغاية على أن تطابق السندات التي تعطى للفراغ على الدفاتر الأصلية.

مدرعة جديدة

تقول جرائد الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أصدرت أمرها الكريم بابتياح مدرعة جديدة من الطراز الثاني من معامل إنكلترا.

جبل الدروز

من جملة الإصلاحات التي صدرت الإرادة السنية بإجرائها في جبل الدروز استحضار أحد طابوري الجند المقيمين في الكرك إلى الجبل توطيئاً لدعائم الأمن وإبلاغ الطابور الآخر في الكرك إلى ثمانمائة جندي على أن تؤدي لكل منهما رواتبه ومرتبته في أوقاتها المعينة.

أنمة المساجد وخطباؤها

صدرت الإرادة السنية بتحرير أسماء الخطباء والأئمة والمؤذنين وسائر خدمة المساجد كلها في دار السعادة وعرضها على الأنظار السلطانية لزيادة رواتبهم كل على حسب ذلك عدا الخطباء والأئمة والخدم الذين زيدت رواتبهم أخيراً.

المدافع الألمانية

صدرت الإرادة السنية بأنه إذا أسفر اختبار المدافع السنة والتسعين ذات الطلق السريع المقرر ابتياحها من معامل ألمانيا عن نتيجة حسنة فليشتر أيضاً من المعامل ذاتها كمية أخرى على قدر اللزوم وبأن ترسل الطوبخانه الضباط لانتقاء هذه المدافع وإرسالها سراعاً إلى دار السعادة.

الكونت فيتالي

قدم الأستانة الكونت «فيتالي» المثري الشهير الذي ذكرنا في الثمرات الماضية تعهده بإنشاء خط حديدي من مينا ثغرنا (بيروت) إلى المحطة الأولى قرب النهر وبإنشاء خط حماه.

معمل بحري جديد

التمس بعض العثمانيين واسمه (رائف) من الحكومة السنية أن تمنحه امتيازاً بتحويل إحدى مراسي خليج الأستانة إلى معمل بحري وإنشاء حوض فيه لإصلاح الزوارق والسفن التجارية وغيرها فأرسل طلبه هذا من نظارة النافعة إلى نظارة البحرية لتبدي فيه رأيها فأجابت بأن لا مانع من أحداث مثل هذا المعمل وهي ترى أن فرضة (بقفوز) أصلح من غيرها له؟

سفير أميركا الجديد

أم الأستانة المسيو لشمان سفير أميركا الجديد فيها فاستقبل بما يليق به وقدم أوراق اعتماده إلى نظارة الخارجية.

أخبار أخيرة

وُجّهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتو أحمد بك نجل محمود باشا التونسي. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو محمد طاهر بك أحد كتّاب قلم المكتوبي في ولاية سورية. والرتبة الثانية المتميزة على كل من عزتو

صالح أفندي شهبندر وأخيه محمود أفندي من تجار بغداد.

عين نائلي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء (أركرى) لمثل هذه الوظيفة في نابلس.

وعين يحيى أفندي معلماً للتركي في صنف الاحتياط بالمكتب البغدادي في بيروت وعبدالرحمن أفندي معلماً لهذا الصنف.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى قرينة المسيو زينوفيف سفير روسية في الأستانة.

خرج فخامة الصدر الأعظم من منزله ورأس مجلس الوكلاء الخاص في ٢٣ ذي القعدة الجاري.

إن الرزم البريدية (قولي بوستال) التي تقرر استعمالها في البرد العثمانية ستقبل فيها خلال شهر نيسان المقبل وقد تقرر إحداث بعض أقلام لهذا الشأن.

استقر الرأي أخيراً بعد المخابرة مع ولاية الحجاز وإمارتها الجليلة على أن يكون الخط البرقي المباشر بإنشائه بين الحرمين الشريفين من جهة الصحراء.

ورد من اخبار جدة إنه قد اجتمع فيها قافلة تتألف من خمسة آلاف وخمسمائة جمل قاصدة المدينة المنورة.

رغب كثير من أفغانيين الذين أتوا لأداء فريضة الحج انتظامهم في سلك التبعة العثمانية.

يؤخذ من جرائد الأستانة أن الحكومة السنية قد أدت إلى معمل انسالدو الإيطالي القسط الأخير من ثمن الطرادين الجديدين اللذين اوصته عليها فهذا سيفلعان قريباً من مياه إيطاليا قاصدين الأستانة.

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

رست في مياها صباح الجمعة الماضي باخرة إنكليزية من شركة «برنس لين» تقل ألفاً ومائة طونيلاتو من الخطوط الحديدية المصنوعة في المعامل البلجيكية باسم السكة الحجازية وقد بوشر بتفريغها وترصيفها بواسطة الجنود البحرية الذي اتوا من دار السعادة لهذه الغاية. ومُدَّ على الرصيف خط حديدي تسهيلاً للأعمال وترويجاً للأشغال.

ويسرنا أن نذكر الآن أن اللجنة الكبرى في دار السعادة قد اتفقت مع شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحواران على نقل أدوات السكة الحجازية على القطارات الحديدية وأن اللجنة المشار إليها مهتمة بتسهيل أعمال هذا الخط الجليل الفائدة الذي هو من أجل مشروعات حضرة مولانا الخليفة الاعظم أيده الله.

- صدرت الإرادة السنية أمرة القول أغاسي علي رضا أفندي بالسفر إلى بلجيكا ليقوم بالوظيفة التي عين لها وهي مناظرة اعمال الخطوط الحديدية للسكة الحجازية التي اشترط على معامل بلجيكا ان تنهي عملها في مدة لا تتجاوز الثمانية أشهر. وقد خصص له ولكل من الضباط الذين

أرسلوا لهذه الغاية أربع وعشرون ليرة في الشهر عدا نفقاتهم السفرية وهي عشرون ليرة لكل واحد.

- تقول صحف الأستانة ان ثمانية من أعيان مسلمي الهند قد تبرعوا بألف واثنين وأربعين ليرة إعانة للسكة الحديدية الحجازية وبعثوا بها إلى دار السعادة بواسطة شركة كوك. وتبرع مسلمو رانغون من أعمال بيرمانيا بنحو ألف ليرة أيضاً. ومسلمو الكرج بألفين وثلاثمائة وعشرين ليرة عثمانية. ومسلمو قفقاسية وأربعمائة ألف فرنك لهذه الغاية الحميدة.

أسفرت الانتخابات لمحكمتي الاستئناف والبدائية في حضرة الولاية عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

للاستئناف: كل من عزتو منح بك الصلح وخضر بك الشجاعان وإلياس أفندي طراد وسليم أفندي بولس طراد وسليم أفندي فرعون.

وللبدائية: مكرماتلو الشيخ محمد أفندي يحيى طباره ورفعتلو إلياس أفندي النابلسي.

فهنئهم بما أحرزوه ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

يلوح من أقوال جرائد الأستانة أن مرجع الاختصاص في دار السعادة قد اهتم بما نشرناه في بعض أعدادنا الماضية عما يعاينيه حجاج بيت الله الحرام من الضيق والحر في بواخر الإدارة المخصوصة وغيرها من السفن التي تحمل أكثر من طاقتها بحيث ترى الحجاج فوق بعضهم البعض من شدة الازدحام وناهيك بما ينتج عن هذا من الأضرار الصحية وغيرها فوضع الآن المجلس الصحي في الأستانة لائحة تشتمل على ست مواد شدد فيها النكير على السفن المذكورة بلزوم اتباع القواعد الموضوعة وحظر عليها أن تحمل زيادة على المقرر لها حرصاً على صحة الحجاج وحفظاً لراحتهم فعسى أن تتبع هاتيك السفن هذه الأوامر بعد الآن فنكون لها من الشاكرين.

اتصل بنا أنه بينما كان رفعتلو أنيس أفندي قريطم احد مبصري الكمرك يعاين صناديق من الجعة (البيرة) واردة باسم الخواجات أرقش وبشنخجي عثر على مسدسات ناربية (روففير) مصفوفة بين الزجاجات فأسرع بإخبار المدير عن ذلك وهو أخبر سعادة الناظر فأحصى عددها فبلغ خمسمائة مسدس ورفع الأمر بلسان البرق إلى أمانة الرسومات في الأستانة وأرسلت أول أمس إليها.

وقُبض أيضاً على ٦٢ صندوقاً من صناديق البيرا ورد الخبر بشأنها من أمانة الرسومات عن بعض السفارات العثمانية فوجد في ٢٢ منها ٣٦٢ مسدساً مختلفة الحجم متباينة الشكل بينها عدد من جنس «قره طاغ» نمر ١٢ وهي مصفوفة بين

رست في مياها أول أمس قد جاءت خالية من كل سلعة وأمتعة سوى البريد والركاب.

جاءنا كتاب من الكاتب الفاضل السيد عبدالحق أفندي الأزهرى مكاتبتنا في ولاية (لاهور) من أعمال الهند بتاريخ ٣٠ شوال الماضي يقول فيه: إنه بعد ثلاثة أيام تعقد الجمعية المسماة (إنجمن حماية الإسلام) جلستها السنوية في (لاهور) وسأفيدكم بالتفصيل كما أفدتم من قبل عن (ندوة العلماء) خدمة للامة والوطن العزيز ومعاونة للثمرات في خدمتها المليمة الإسلامية وكل آت قريب ثم قال: إن الكتاب الذي أرسل إلى الجرائد من إدارة جريدة (وكيل) الهندية بإمضاء صاحبها هو من إنشاء مكاتبتكم «عبدالحق» عندما كان مستخدمًا في إدارة الجريدة بصفة مترجم من العربي إلى الأوردو وكان في ذلك الوقت لا يرد من الجرائد العربية إلى جريدة (وكيل) إلا الثمرات والمعلومات وطرابلس الشام. وإني لم أرسل إليكم ذلك الكتاب لعدم ورود الثمرات لأنها كانت تجيء من غير انقطاع وغنما أرسلته لتطلعوا وقرأوكم الكرام عليه. ويسؤني أن كثيرًا من أرباب الجرائد الإسلامية سواء في بيروت وسورية ومصر لم يرسلوا جرائدهم إلى الآن بطريقة التبادل مع ان كثيرًا من الجرائد الأخرى لم تتأخر قط عن إرسال المبادلة فالمرجو ان تذكروا كليماتي هذه على صفحات الثمرات تذكرة للقوم بأمر لا نزيدهم في أهميته بيانًا فإن الذكرى تنفع المؤمنين والسلام.

يسرنا أن نذكر أن بعض مسلمي بعلبك المقيمين في مدينة (سدني) من أعمال أستراليا لم يقعد بهم بعد الدار عن إعانة السكة الحديدية الحجازية بل قاموا بما توجبه الوطنية المليمة وتسئلزمه الحمية الإسلامية فجمعوا من أنفسهم ومن أهل الحمية من سكان البلدة ثلاثين ليرة ونصف إنكليزية بعث بها حسين أفندي الصاروط المقيم في تلك البلدة إلى جناب الحاج يوسف أفندي بيضون من تجار الثغر ليوصلها إلى لجنة السكة الحديدية في دمشق. وها نحن نذكر أسماء المتبرعين وما تبرعوا به تقديرًا لصنيعهم المشكور.

| بمس شلن ليرة | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
|---------------------------------|----|----|----|
| ٢ من حسين الصاروط | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٢ " حسين شومان | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٢ " خوشال خان وعزيز الله | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٢ " خوشال خان وعزيز الله | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٠ " أمين خان | ١٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ١ " إسكندر خان | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ١ " فتا يانك | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٠ " سليمان أفندي من أهالي بومبي | ١٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٠ " علم الدين | ٠٥ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٣ " محمد علي وشركاه | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٨ " بواسطتهم أيضًا | ٠٠ | ٠٠ | ٠٦ |

فنهنته ونرجو له المزيد.

روت الصحف الروسية أن الباحثين عن الآثار القديمة في مدينة «مرو» قد عثروا على فص خاتم كبير الحجم فأرسلوه إلى دار العاديات في بطرسبرج فإذا منقوش عليه بالعربية اسم «هارون الرشيد» ففرح القوم بهذه التحفة فرحًا كبيرًا.

قرأنا في جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية أم كاتم أسرار الملك إدوار السابع ملك إنكلترا الجديد قد بعثت بكتاب إلى الشيخ عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في إنكلترا يعرب فيه عن شكر الملك لهم على تهننتهم له بتبواه أريكة الملك البريطاني.

معلوم أن شركة طريق المركبات بين بيروت ودمشق كانت ابتاعت أرضًا فسيحة في مزرعة اشتورة من قضاء البقاع وسجلتها باسم مديرها وقتئذ المسيو برتوي لأن النظام لا يجوز تسجيل الأراضي باسم شركة وما أشبهها وإنما يكون باسم شخص معين. ثم أحدثت الشركة فيها بعض مبانٍ من مالها وبتأثير النفوذ الذي نالته من الحكومة. ولما كانت المادة التاسعة من اتفاقية الشركة تصرح بأجلى بيان انها ستترك جميع ما بيدها من الطرق والمباني للحكومة عند انقضاء امتيازها ادعت الآن أن تلك الأرض ليس من متعلقاتها التي يجب تركها بل هي أرض اشترت بمال خاص بعد تأسيس الشركة بخمس عشرة سنة فأحيل الأمر إلى شورى الدولة فأصدر قرار بوجود اعتبار الأرض المذكورة من متعلقات الشركة ورد دعواها الباطلة.

عاد أول أمس على الباخرة الفرنسية من القطر المصري الماجد الفاضل عزتو سعيد أفندي الأحذب الكاتب الثاني في قلم مجلس إدارة الولاية بعد أن امضى مدة لتبديل الهواء فاستقبله الأوداء والأصدقاء بالإعزاز والترحاب.

نستلفت دائرة البوليس إلى منع الغلمان من إرسال الطيارات ولا سيما على السطوح لما ينتج عنها من بليغ الأضرار فبينما كان بعض الأولاد يرسل أول أمس طيارته على سطح بيته إذ سقط إلى الأرض وكاد يقضى عليه لو لم يتداركه الله بلطفه.

عُين الشيخ محمد مصباح أفندي سلهب معلم المكتب الابتدائي في بلدة (قنجره) السابق معلمًا للمكتب الابتدائي في بلدة (حصين البحر) وكلاهما من قرى اللاذقية وتوجه إلى مركز مأموريته.

تفاقم اعتصاب العملة والبحارة في مرسيليا تفاقمًا عظيمًا حتى أن الباخرة الفرنسية التي

الزجاجات ووجد أيضًا ضمن خمسة صناديق ٧٧ تنكة مصنوعة على هيئة الزجاجات تمامًا مملوءة من البارود الاخرس ذي اللون الأصفر وخمس رصاصات على شكل الزجاجات أيضًا إتمامًا لوزن الصناديق. أما عنوان هذه الصناديق كلها فهو CAB ولم يظهر لها حتى الآن صاحب.

أفادنا اليوم مكاتبتنا الدمشقي أنه ورد أول أمس تلغراف من حضرة صاحب السعادة عبدالرحمن باشا امير ركب الحج الشريف يبشر بوصول الركب على أحسن حال إلى المدينة المنورة على صاحبها أفضل وأزكى التسليمات.

يتداول المجلس المالي بدار السعادة في إطالة المدة للجنة تحرير الأملاك في بيروت إذا شرفت المدة المعينة لها على النجاز ولم تتم مهمتها بعد بل يقتضي لها كما قالت صحف الأستانة زمن طويل.

جادت العواطف السلطانية برتبة ميرميران ترفيعًا على الوجيه صاحب السعادة أمين باشا المخيش أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وبالرتبة الثالثة على نجله رفعتو كمال بك نزيل منشستر وبالنشان المجيدي الثالث إلى منجله الثاني سليم بك وبالرتبة الثالثة على شريكه رفعتو يواكيم أفندي مجدلاوي فنهني الجميع بما نالوه ونرجو لهم مزيد النعم.

إن الخمسة والعشرين ريالاً روسيًا التي أتتتنا من حضرة الفاضل محمد صابر أفندي الحسني في ولاية ترويسكي من أعمال روسية إعانة للسكة الحديدية الحجازية قد دفعناها إلى لجنة الإعانة في الثغر واخذنا بها وصلًا مطبوعًا نمرته (جلد ١٧ ورق ٦) بمبلغ ٣١١ قرشًا صاعًا وبعثنا به إلى مرسله.

قرر مرجع الاختصاص في الأستانة منع عمال السكة الحديدية بين بيروت ودمشق عن أخذ أية أجره عن الأشياء ذات القيمة التي يصطحبها الركاب بين أمتعتهم.

قدم اليوم من طرابلس صاحب الفضيلة زعيبي زاده الشيخ محمد أفندي الكيلاني شيخ السجادة القادرية في (تل كلخ) فقوبل بالإعزاز والترحاب.

جاء في الانباء الرسمية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب الماجد عزتو حسن كاظم أفندي قائم مقام قضاء صهيون مكافأة لما يبديه من الهمم في تأمين السابلة والقبض على الأشقياء فنخلص لجنابه التهنة ونرجو له دوام الارتقاء.

وأحسن بالنشان المجيدي الرابع إلى النشيط فتوتلو محمد بك ملازم الجندرمة في قضاء صهيون مكافأة لما بذله أيضًا في ذلك السبيل

| | | |
|----|----|--------------|
| ٠٠ | ٠٠ | ١ " كالي خان |
| ٠٠ | ١٠ | " عطا محمّد |
| ٠٥ | ٠٩ | " بواسطته |
| ١٠ | ٣٠ | المجموع |

وقد أرسله الحاج يوسف أفندي إلى لجنة الإعانة بدمشق. فنشكر للقوم غيرتهم وحميتهم ونرجو أن ينسج على منوالهم الجميع إعانةً لذلك المشروع الجليل.

قد حققت اليوم الأنباء البرقية ما كنا ذهبنا إليه من تواطؤ الإنكليز والحبشة على مقاتلة مهدي الصومال فقد أفادت (روتر) أن الجنرال هانبوري والقائد كوبولد الإنكليزيين قد سافرا للإضمام إلى جنود النجاشي التي أرسلها لإخضاع المتمهدي الذي ظهر في شمال البلاد الصومالية ويقولون أن الاحباش قد قهروا الرجل في «هر اديجت» وقتلوا وأسروا كثيرين من الصوماليين وخسر الاحباش أيضًا خسارة كبيرة وعسى أن نفيدينا جرائد البريد ببيان أوفي. وورد من أبناء تلمسان (الجزائر) أن القبائل المغربية المجاورة العريشة قد ثارت فأرسلت النجيدات سريعًا إلى جنوبي وهران.

مراسلات

جبله في ١٩ الجاري لوكيلنا العام

سبق لي رسالة من (بانياس) أتيت فيها على وصف تلك البلدة الحديثة في الوقت الحاضر وما تؤول إليه من حسن الحال في المستقبل اللهم إذا اعتنى أرباب الثروة بشأنها وإصلاح أراضيها بغرس الأشجار وإتمام لوازم المعيشة والعمران خصوصًا إذا ساعدتهم الحكومة بإتمام الطريق الذي أتينا على ذكرها وقلنا بانه نجز من اللاذقية إلى جبله فبانياس فالقدموس وانه لا يلزمه الآن سوى التحجير وعقد بعض جسورة وقنايات فوق الانهار والمياه التي تعترضه بمرورها وأن المهمة مبذولة من قبل حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف لواء اللاذقية إلى إتمامه في أقرب وقت إن شاء الله. كما أن الهمام عزتلو هاشم بك قائمقام قضاء المرقب بأذل قصارى المهمة لإتمامه من مركز مديرية القدموس حيث بلغ الآن منتهى حدود هذه المديرية المتصلة بحدود قضاء الحميدية التابع للواء حماه من أعمال ولاية سوريا والمرجح انه يتم وصوله إليها قريبًا إذ لم يبق للحدود المذكورة سوى مسافة ساعتين على المكاري.

فلهذا نكرر ملتمس هذه البلاد على صفحات الثمرات نستلفت أنظار حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة إلى إصدار أمره الكريم بإتمام هذه الطريق إلى حماه بما أمكن من السرعة لتعم المنفعة إذ لا يخفى ما في فتح الطريق من المنافع العمومية المنطوية تحت تسهيل المواصلات التي تؤدي إلى كثرة الاختلاط فيستأنس أهالي داخلية هذه البلاد بأبناء الحضرة

ويكتسبون منهم ما ينفعهم في معاشهم ومعادهم فإنه يوجد عدة قرى بجوار هذه الطريق لم يذق أهلها بعد طعم التمدن والعمران الحقيقي فيكون ذلك مفتاحًا لأبواب النجاح وطلبة للخير والصلاح سيما وقد وطئت بلادهم بعض أرجل أجنبية أضلتهم السبيل وشوشت عليهم الاحوال ولو جاز لنا أن ننشر ما وفقنا عليه من أحوال هذه البلاد العجب القراء غير أن لنا بهمة من يناط بهم الأمر ما يدفع الضرر ويجلب النفع.

ولا أظن أن طريقًا كهذه تخفي أهميتها إذ تربط لوائي حماه واللاذقية ببعضهما البعض مع ما بينهما من مديريةية القدموس وقضاء الحميدية وقضاء جبلة وقرى عديدة فينتج عنها ولا ريب منافع عمومية دينية وسياسية وتجارية وبودي لو أشرح كلاً منها شرحًا يفي بالغرض لكني أجتزئ الآن بكلمة من ذلك وهي أن أجل المنافع الدينية والسياسية في فتح هذه الطريق نقل المهمات وتسهيل المواصلات وكثرة الاختلاط بطانفتي الإسماعيلية والاهتدائية (النصيرية) فيمنع عنهما الأصابع التي تتلاعب بهما لعب الصبي بالأكر.

ومنها له

موقع جبله على شاطئ البحر المتوسط وهي متوسطة بين مركزي لواء اللاذقية وقضاء بانياس تبعد عن كل منهما ١٨ ميلا وهي الآن مركز قضاء جبله المشتمل على نحو مائتي قرية وفوق الأربعين ألفًا من النفوس إذا ضبطت تمامًا. وحاصلات هذا القضاء الحبوب على اختلاف أنواعها والقطن وغير ذلك وتجارته في كساد وأسواق علومه ومعارفه في بوار مع انه يحتوي على سهول عظيمة خصبة جدًا يتفجر منها عدة ينابيع وانهار فلو اعتنى بها حق الاعتناء لكان أهل هذا القضاء من جملة السعداء وأسباب هذا الانحطاط العجيب والتدني الغريب على ما يظهر للعموم هو:

أولاً: عدم التربية الحقيقية.

ثانيًا: عدم الاعتناء ببيت روح العلوم والمعارف بين العموم بواسطة من يصلح لها وتصلح له.

ثالثًا: عدم الانتباه ممن يدخل بلادنا بحجة السياحة أو الزيارة أو التجارة أو الصيد أو المشتري جياذ الخيل لأن هؤلاء وأتباعهم وخدمة أفكارهم هم الذين ينفخون في البلاد تلك الروح الشريرة وتأييدًا لذلك أقول وإن كانت هذه امور مشاهدة بالحس لا تحتاج إلى زيادة تبيان ولا هي مفقورة لإقامة الدليل والبرهان:

كثيرًا ما يتشوق بعض أصحاب الأراضي هنا إلى تشجيرها وتحويلها إلى بساتين وجنائن غير انهم كلما شرعوا بذلك وغرسوا شياً من الأشجار المثمرة فإنه لا يمضي عليها زمن قليل إلا ويراه أصحابها مقطعة ملقاة حول أصولها.

وأما انحطاط درجة العلوم والمعارف في هذه البلاد فربما أفردنا لها رسالة خاصة إن شاء الله غير ان الذي يبشرنا بنجاح المستقبل هو ما نراه

من العناية المبذولة من طرف حضرة الهمام الأمد سعادتلو حسني بك متصرف اللواء الأفخم واجتهاده لإيجاد عدة منافع علمية وصناعية وزراعية تعود على الوطن بالنفع العام بحوله تعالى وقوته.

- كنت عرفتمكم من (بانياس) بحضور عزتلو عباس أفندي مفتش التلغراف والبوستة في ولايتنا للفحص عن الصرة التي أرسلت من بانياس إلى بيروت وفقد منها ثلاثون ليرة وأن المفتش الموما إليه شرع بالفحص عما عهد إليه بحضور كل من رفعتلو حسين أفندي الحج أحد أعضاء مجلس إدارة القضاء وعبدالفتاح أفندي كاتب التحريرات وفهنا الآن ان نتيجة التحقيقات أسفرت عن تبرأة مركز بانياس من هذه الوصمة إذ وجدوا بعض تلاعب في الختم الذاتي الذي كان موضوعًا على الصرة وبالختم الكبير الموضوع على فمها أيضًا وتبين أن الخيط المربوطة فيه مقطوع من بين ثنيات القماش وموصول بغيره خلاف الأصلي فلهذا تأكد لدى الكل أن المفقود من الصرة كان في غير مركز بانياس خصوصًا وأن استلامها وتسليمها كان وقتئذ بحضور هيئة واحدة وأن جميع أهالي البلدة ومن حولها وكل من عرف رفعتلو سري أفندي مدير تلغراف والبوستة فيها يشهدون بعفته واستقامته وحسن إدارته حتى إن إدارة التلغراف والبوستة في بيروت تشهد له بذلك فعسى أن يتوفق المفتش لمعرفة السارق الحقيقي وإرجاع المفقود إلى أصحابه.

اللاذقية في ١٥ الجاري

لمكاتبتنا

تألف المجلس البلدي بمركز اللواء عندنا من الوجهاء: عبدالحמיד أفندي حداد. والحاج أحمد آغا صوفان. ومحمد أفندي شواف. وأسبريدون أفندي حبيشي. وجبرائيل أفندي سعادة برئاسة الوجيه الحاج أحمد آغا دنوره الرئيس السابق.

وما رسخ قدم هذه الهيئة إلى وياشرت بتأسيس ثمانية دكاكين بالرغم عن المعارضات التي صادفتها وذلك بهمة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرفنا الغيور. ثم بحثت عن بعض معاشات كانت تؤخذ من الصندوق البلدي قدرها خمسمائة قرش في الشهر فرفضتها. وكذلك غرست ثمانمائة نصبة من شجر (الازدرخت) امتثالًا لأمر سعادة المتصرف المشار إليه وقررت استحضر اثني عشر مصباحًا من حضرة الولاية لتعليقها بين الأشجار المذكورة على طريق الأسلكة وهي لعمري همة تذكر للهيئة الجديدة.

- لم تزل همة سعادة المتصرف الأفخم منصرفة نحو إتمام المخفر الذي بوشر بإنشائه عند نهاية طريق الأسلكة الذي كان متروكًا مهملاً ولا يزال سعادته يرينا كل يوم من جلائل المهمة فيما يتعلق بإصلاح اللواء ما يستدعي الشكر والثناء.

علائم الموسم بهذه السنة عندنا جيدة جدًا والحمد لله فنسأله تعالى ان يحسن العواقب بمئه.

تطول إليه يده إذ فتحت بابه خادمة اسمها سكينه بنت حسين لقضاء مصلحة من صاحبة المنزل فرأت الغلام مذنباً خلف الباب فاندعرت وصاحت فاجتمع الناس على صياحها. وعندئذ لم ير أحمد وهبي بدءاً من أن يخرج ليتمكن من الهرب ولكن بعض الناس تفرس فيه فصاح به وألقي القبض عليه وبه سلكت النيابة في طريق التحقيق حتى تثبت الجريمة المثلة على الثلاثة القاتلين.

منثورات سياسية إنكلترا والترانسفال

لما عقد مجلس العموم الإنكليزي جلساته للتباحث بشؤون المملكة وأحوالها رمى رجال الوزارة الإنكليزية حزب الأحرار بكل تهمة تخالف مواجب الوطنية وقالوا إن الأحرار بكل تهمة تحالف مواجب الوطنية وقالوا إن الأحرار يشجعون البوير بأقوالهم فوقف المستر لويد جورج يدافع عن الأحرار فقال إذا كان حمل البوير على المقاومة ذنباً وجرمًا فقولوا لنا أينما يسبب هذا الجرم وأينما يحمل على ارتكاب هذا الذنب انحن الأحرار الذين يدافعون عن حق وعدل ويطلبون معاملة البوير معاملة عادلة أم أنتم رجال الحكومة بأقوالكم التي تدل البوير على أنهم إذا سالموا أو سلموا لا يجدون منكم غير القسوة والغلظة كما جاء في خطاب اللورد سالسبوري ووزير الحربية. نعم إنكم قلتم بوعدهم المواعيد الطويلة العريضة ولكن من يضمن لهؤلاء القوم أنكم بعد القبض على أعناقهم تفون بتلك العهود والمواثيق أن الضمانة الوحيدة التي تقدمونها لهم هي كلمتكم التي أضحت معروفة وأكبر دليل على ذلك:

كذبها في مصر وفي سواها

ثمتكلم عن القسوة التي ارتكبتها الجنود في هذه الحرب فذكر الرسالة التي أذاعها اللورد روبرتس ومسلك الجنرال بروس هاميلتون فنعته بالقائد الصلب الفؤاد وذكر الوسائل التي اتخذها الجنود ضد عيال البوير الذين يقاتلون فقال إنكم فعلمت ذلك كله ليجوع الأطفال والنساء فيكره أبائهم بسبب شقائهم على خيانة مقصدهم من الدفاع فأجابه المستر برودريك أن ما قلته إيها الخطيب لم يثبت أخذ من رجال الحكومة فعن إن رجال الحكومة لم يثبتوه لأن مراقبة العسكريين شديدة وجميع التلغرافات لا ترسل إلا بإذنهم ومع ذلك فما ذكرته هو من تلغراف لشركة روتر عليه طابع السلطة العسكرية. فلما قال هذا الكلام خرج المستر تشمبرلن من الجلسة فصاح الخطيب «إن فاعل هذه الامور يخجل من جرائمه وذنوبه» فصاح المستر دوموند نعم ولكنه يرفع أمام عيوننا راية السلام.

وتلاه المستر ونتستون نشرشل فقال إنه لا يسوغ إعطاء البوير سريعاً حقوق الانتخاب كما إنه لا يسوغ أن يسلط رجال العسكرية على شيوخ البوير فأحسن حكومة هي الحكومة الإدارية التي

قلنا: وقد أحسن مجلس الوكلاء بانتخاب أولئك العلماء من نفس البلاد التي يقومون فيها بالوعظ والتدريس فهم في الحقيقة أدرى بعوائد البلاد وأخلاق أهلها فضلاً عن معرفتهم اللغة. وكذلك الخمسمائة قرش في الشهر راتب ليس بقليل في بلاد كالبصرة فما على الولاية إلا أن تحسن إنتخاب من توفرت فيهم الصفات المطلوبة علمًا وخلقًا للقيام بهذه المهمة الجليلة قيماً ينطبق على حاجات هاتيك البلاد التي كادت تفقر ربوعها من العلم وتنسج فوقها عناكب الجهل والخمول وبالله التوفيق.

اليمن

ورد من أخبار صنعاء أن قبائل بني عوام قد شنت الغارة على الناحية المسماة بهذا الاسم فأرسلت العساكر لتأديبها وكبح جماحها. وتقول جرائد الأستانة أن القبائل المذكورة قد أيقنت ان لا قبل على الوقوف أمام العساكر فسلمت وأخذ على مشايخها وزعمائها الكفالات التامة.

- صدرت الإرادة السنية بقبول حوالات رواتب الضباط الذين يدرسون في المكاتب العسكرية في الفيلق السابع اليماني المرسله إلى عيالهم في أماكن أخرى كغيرهم من الامراء والضباط.

مصر

حُكم اليوم بمصر على ثلاثة بالإعدام شنقاً لثبوت إعدامهم ثلاثة طعناً وذبْحاً بالمدي والحديد والمحكوم عليهم بالإعدام هم: أحمد وهبي المصري و خليل على وأحمد عبدالهادي. قتلوا امرأتين وخادمهما ظلماً وعدواناً. وكيفية ارتكابهم هذه الجناية الفظيعة هو أنهم في مساء الخامس من تشرين الأول الماضي توجهوا إلى منزل ورثة المرحوم عبدالقصد أفندي شحاته رئيس قومسيون هندسة الأوقاف سابقاً بإغراء أحدهم احمد وهبي الذي قال لهم إن لدى الست منتهى صاحبة المنزل وأرملة المرحوم البالغة من العمر نحو السبعين نفوداً كثيرة فلما وصلوا إلى منزلها وجدوا الباب مغلقاً فشدوا الحبل ودق الجرس فنزل الخادم حافظ وفتح الباب فدخلوا وما وضعوا أقدامهم من الداخل حتى أقفل أحمد وهبي الباب وقبض في الحال على الخادم المذكور وألقاه على المصطبة التي خلف الباب وذبحه بالسكين فصل بها أوداج عنقه وتركوه على ذلك يتخبط في دمه ثم صعدها إلى الدور الأعلى فوجدوا الست زهرة (شقيقة الست منتهى) في طريقهم فضربها أحمد وهبي عدة ضربات بالبلطة فهشم رأسها ووجهها وأصابت ضربة المخ ففتته وساعد في قتلها أحمد عبدالهادي النجار قطعنها بسكين في عنقها. وكان خليل على يساعد الإثنين في هاته الجرائم.

وبعد ارتكابهم هذه الجرائم الفظيعة خرجوا من المنزل حتى لا يفاجئهم أحد ولكن القدرة الإلهية ساقته أحمد وهبي ثانياً إلى المنزل إذ عاد إليه على رجاء أن يسرق ما لدى المرأة من النقود وبينما كان في صباح اليوم الثاني داخل المنزل ليسرق ما

ومنها له في ٢٦

انجلت الانتخابات في لواننا عن تعيين كل من الوجهاء أصحاب الرفعة: الحاج إبراهيم أفندي حداد وقسطنطين أفندي يوسف أعضاء لمحكمة البداية.

دمشق في ٢٦ الجاري

لمكاتينا

أسفرت الانتخابات في دمشق لاجتماع مجلس الإدارة ومحكمة الاستئناف عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

لمجلس الإدارة: حضرات أصحاب السعادة محمد فوزي باشا العظم. والامير على باشا الحسني الجزائري ومراد أفندي القوتلي. ورفعتمو جبران أفندي عبد النور.

ولمحكمة الاستئناف: فضيلتو زاهد أفندي الألسي وعزتو عبدالقادر بك مردم بك وكل كم رفعتمو مخائيل أفندي السبع وقسطنطين أفندي حاصباني. وعمما قريب تعيين أعضاء البداية فأخبركم عنها.

- كتب ملاذ الولاية السورية إلى مرجع الاختصاص في دار السعادة يشكو من الأضرار الناتجة على يد القابلات الجاهلات في دمشق ويستأذن بتأسيس مدرسة فيها لتعليم فن التوليد لمن يشاء من نسوتها فاستصوب المرجع ما طلب واستصدر إرادة سنية بإجرائه.

- تلقت ولايتنا الجليلة من نظارة التجارة والنافعة صورة المقالة التي انعقدت بينها وبين شركة السكة الحديدية بين الشام وبيروت وهي تشتمل على كيفية إنشاء هذا الخط من (رياق) التابع لقضاء البقاع إلى مدينة حماه وصدرت الإرادة السنية بالعمل بمقتضاها وقد وصل إلى دمشق عدد من المهندسين الاوربيين لهذا الخط الجديد وما لبثوا أن توجهوا إلى رياق فحمص فحماه لتخطيطه مصحوبين بعدد من الجند.

- ذكرت صحف الأستانة انه قد جرت المسابقة لطلبة دار المعلمين في الأستانة فكان ممن حاز قصب السبق الاديب عبدالرحمن أفندي السفرجلاني الدمشقي فترجو دوام النجاح والإقبال. - قدم مدينتنا (دمشق) ثمانون شخصاً من الحجاج الإيرانيين وما لبثوا أن توجهوا إلى بيروت فالديار الحجازية.

أخبار الجهات البصرة

ارتأت ولاية البصرة تعيين عشرة علماء في الولاية للوعظ والتدريس فصدّق مجلس الوكلاء بعد المداولة على إجابة ملتسها وذلك بأن ينتخب هؤلاء العلماء من نفس البلاد ويعين لكل منهم راتب شهري قدره خمسمائة قرش يعطى لهم في غرفة كل شهر من الخزينة الجليلة وإذ عرض ذلك على الحضرة السلطانية أصدرت أمرها الكريم بالتصديق عليه.

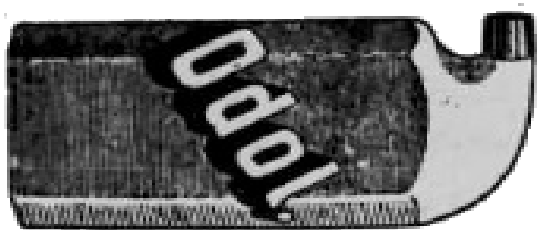
استحق اجل الرهن وأخير المديون أولاً وثانياً. ولم نصر تأدية المبلغ المذكور إلى المسترهن بناءً عليه وضعت الأثني عشر قيراط المذكورة من الاملاك المرقومة بالمزايدة العلنية مدة واحد وستين يوماً لأجل بيعها واستيفاء مطلوب الدائن المذكور فمن كانت له رغبة في الشراء فليضع الزيادة على حساب المجيدي تسعة عشر غرشاً تحت توقيعه وختمه في هذه القائمة الكائنة في يد الدلال إبراهيم آغا بدران أو يراجع إدارة الدفتر الخاقاني في بيروت تحريراً في ٢١ شباط سنة ٣١٦.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

غب مرور واحد وعشرون يوماً من تاريخه أدناه سيطرح لميدان المزايدة العلنية جميع الحصص الشرعية وقدرها ستة وتسعون حصة من أصل مائتين وثمانية وثمانون حصة في كامل أشجار الكرم الواقع خارج قسبة لد المحدود كرم ورثة أبو امين وكرم الياس الحبش وتامم كم عبدالله نمر والواد التي هما جاريتين بملك العبد وصالح ولدي حسين نجم الدقمان المسلمين العثمانيين من أهالي قسبة لد لموجب قواجين نومرو ٣٠ و ٣١ كانون الاول سنة ٣٠٨ يوقلمه ومباعين منهما بيعاً نهائياً بالوكالة الدورية إلى عبدالباري ابن محمود الكرم المسلم العثماني من أهالي قسبة لد وإلى اندراوس بن عازار الرنتيس النصراني العثماني من أهالي القسبة المذكورة بموجب قوجان مبيع بالوفاء نومرو ٤ كانون الأول سنة ٣٠٨ لمدة أربع سنوات بمبلغ ستون ليرة فرنساوي ونظرًا لمرور المدة المذكورة بينهم في القوجان المرقوم وبناء على الاستدعاء المقدم من الدائنين المرقومين قد صار إخبار الدائنين المذكورين من هذه الدائرة بموجب ورقة اختبار نامه مؤرخ في ٣٠ كانون ثاني سنة ٣١٦ بواسطة مختار القسبة المرقوم صار تحرير هذا الإعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء تلك الحصص المذكورين فعليهم أن يراجع هذه الدائرة تحريراً في ١٢ شباط سنة ٣١٦.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. لصاحبها

(هنس هيني)

(عبدالقادر قباني)

إعلان

قد تمّ في المطبعة الأدبية برخصة نظارة المعارف الجليلية طبع كتاب «فصل الخطاب» أو «تفليس إبليس» كشف فيه مؤلفه النقاب م جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب «تحرير المرأة» أي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه أحكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهيمه معرفة واجبات كل فرد من أفراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع المتوسط وثمانه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الأنسية والمكتبة الأدبية في بيروت. وعند محمد أفندي هاشم في الأستانة ودمشق. وعند عبدالله أفندي الرفاعي في طرابلس. وعند محمد أفندي بنثي في اللاذقية. ويطلب أيضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق. عظم زاده مختار المؤيد.

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

بناءً على تلغراف ولاية سورية الجليلية أنه مطروح للمناقصة قطع عوارض للسكة الحديدية الحجازية من الغابات الاميرية في قضاء عجلون وهي ما بين الخمسين ألف والمائة ألف قطعة على ان تسلم في محلها إلى المأمورين المخصوصين غب قطعها وعملها بشرط أن تدفع أجرتها من الكريديتو المفتوح لذلك في بانق زراعة الشام فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة أن يراجع قومسيون السكة الحجازية في دمشق الشام ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضاً

جاء على لسان البرق من قائممقامية يافا أن رسوم المصارين العائدة إلى بلديتها تقرر على المطالب الأخير بمبلغ تسعة آلاف قرش فمن كان له رغبة بالضم عليه بمخابرة دائرة بلدية بيروت وعليه صار إعلان الكيفية في ٢٨ شباط سنة ٣١٦.

إعلان

من مأمورية دفترخاقاني مركز ولاية بيروت

إن الاثني عشر قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من كامل قطعة الأرض المحتوية على خانة تشتمل على بناء ستة أوط ومطبخ وبير ماء الكائنة في محلة القيراط والواقعة في زقاق صفصوف والمحرورة تحت نومرو ١٥ عموم --- والمحدودة قبلة وغرباً طريق وملك خليل البدوي شمالاً ملك ورثة منيمنة شرقاً ملك ورثة يوسف آغا التي هي ملك بولص بن نيقولا بركات المرهونة من طرفه بالوكالة الدورية عند سعادتلو يوسف بك ضيا بن عبدالله بك بموجب سندرهن قانوني محرر بتاريخ حزيران سنة ٣١٠ ونومرو ٨٣ على مبلغ مائة وخمسة وعشرين ليرة عثمانية لمدة سنتين اعتباراً من التاريخ المذكور فحيث

وضع نظامها السير منلر وتلاه المستر اسكيث فقال: «إن المستر تشمبرلن حسب إبان الانتخابات كل من خالف سياسته جاهلاً او عدواً لوطنه يحالف أعداءه ضده فهو لا يخشى ان يقول إنني كنت خصماً للقائلين بضم الجمهوريتين إلى أملاكنا وإنني بعد نشوب الحرب بدلت من رأيي فالرأي الأول اردت به تلافي الشر فلما وقع أردت خلاص كرامتنا أيها الزملاء قد أن لنا أن نضع حداً للحكومة حبيبة الحروب نعم قد وجب علينا أن نضرب على السياسة حارقة المزارع لألفاظها فقط بل لما ينجم عنها من الدمار بل يجب فوق ذلك أن يعلم الإنكليز والأفريكندر أن إنكلترا لا تريد إخلال نفوذ أمة محل أمة أخرى».

ثم خطب المستر برودريك فقال إنه يجب إخماد جذوة الحرب الامر الذي وضعته الحكومة نصب عينها وهي تسعى إليه وقال وزير المالية إنه لا يقدر على إبلاغ المجلس عما تتحملة المعادن من نفقة الحرب لأن رحي الحرب لم تقف. (الأهرام)

أخبار متفرقة

أجرة المتطوعين الإنكليز

قالت جريدة الأحوال: تعرض إنكلترا حالاً على من أراد التطوع في جنديتها للذهاب إلى جنوبي إفريقيا راتباً يومياً قدره ٦ فرنكات و ٢٥ س ماعدا قوته وأجرة نقله ثم تمنحه مكافأة مالية قدرها ١٢٥ فرنكاً حال تطوعه وعند رجوعه تمنحه القيمة نفسها وتضمن حياته لدى شركة الضمان براتب سنوي قدره ٢٠٠٠ لتدفع إلى أسرته بعد وفاته. هـ قلنا: وهو نبأ غريب إن صح فلا يقوم على مصداقه برهان من وجوه متعددة لا يخفى على فطنة القارئ.

اكتشافات واختراعات

مصل شاف من النيمونيا

جاء في النشرة: أنبأ الدكتور أنطونيو فانوني المجمع الطبي في نيويورك بأن الاستاذ بأن أحد أساتذة المدرسة الجامعة في نابلي اكتشف مصلاً شافياً من النيمونيا (أي التهاب الرئتين الحاد) وان هذا الدكتور حصل على شيء من ذلك المصل وعالج به فنجح المصل ونجح المعالج وقال يشفي بذلك المصل داء النيمونيا كما يشفي الخناق (الدفتيريا) بالانتيبتكسين. (وسموا ذلك المصل بالانتيميمونيا) (أي المضاد للنيمونيا). قيل أن الاستاذ بأن لقح بقليل من جرثيم النيمونيا فرساً وبقرة وحماراً وأخذ يزيد مقدار اللقاح على التدرج حتى امتنع الملقح من العدوى وحينئذ استخرج بعض دم الملقح وتركه فانقسم الدم إلى قسمين خثارة ومصل وهو سيال أصفر صافٍ وهذا المصل هو الذي له خاصة الشفاء. قيل لم يخبر من عالج بهذا المصل من أطباء تلك المدينة بأنه عالج به أحد من المصابين بالنيمونيا وقد بلغ الدرجة المميتة من درجات ذلك الداء.